



. بم تذكرنا هذه الصورة ؟ بمعركة الكرامة وهي درسنا لهذا اليوم

يوم الكرامة

التعريف بالشاعر

نعمان ماهر الكنعاني، شاعر عراقي، من دواوينه: في يقظة الوجدان، وأوراق الليل، والمزاهر التي أخذت منها هذه القصيدة.

جو النص

هذه القصيدة أُلقيت في المسرح القومي في بغداد عام 1968 بمناسبة النصر الكبير الذي تحقق في معركة الكرامة عام 21/آذار/1968م التي صمدت فيه القوات الأردنية في وجه العدو، فاستحقت هذه المعركة أن تدون في سجل التاريخ. ويتحدث الشاعر في هذه القصيدة عن رجولة جنود القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، وحمائتهم البلاد، وأن هذه المعركة أعادت الثقة للعرب، واستنهضت هممتهم.

اقرأ الأبيات الآتية قراءة جهرية معبرة :

بكِ والإبَاءَ من الهوان يُعاد	حق وتَسَلَّمُ أربَعٌ وبلاد
كان الضياعُ يلفنا حتى إذا	أبليتِ أومضَ بارقٍ يرتاد
وتلمسَ المُتَحِيرُونَ جراحهم	هل للجراحِ وقد نغزَنَ ضماد
كيدٌ تَقَمَّصَ ثوبَ عِزِّمِ وانتشى	بالنصر ما خُدعت به الأتجاد
ومشى يُضِلُّ به بريقُ سرايه	للغدر مزهواً به الإيعاد
حسبوا جمالَ النصرِ نهبَ منازل	أو خنقَ شيخٍ كدَّه إجهاد
أو طعنَ مِضْنَى بالحِرابِ يُعاد	أو قتلَ طفلٍ يستجيرُ بأمه
وتلاوموا حَنَقاً على يومٍ به	أَبَتِ الرجولةُ أن يهونَ جِلاذ
إيهِ بَقِيَّةَ مؤمنينَ بمجدهم	بذلتُ له ما تَسألُ الأمجاد
فإذا الدمَ المطلولَ في أردنه	لهبَّ له من دجلةٍ إمداد
بوركتِ يا أرضَ الفداءِ بوركتِ	لك نخوةٌ هي للنضالِ عماد
يتساءلان عن التسابيحِ التي	فيها لأبوابِ السماءِ معاد
فلزفرةِ البيتِ العتيقِ تفجع	و"البيتَ لحمَ" كآبةً وحاداد ً

شرح وتحليل القصيدة

حق وتَسَلَّمَ أَرْبَعٌ وِبلادِ بكِ والإِباءَ مِنَ الهوانِ يُعادِ -1
رفض الذل والضميم. الإِباءِ
الذلّ. الهوانِ
مفرداً رَبْعٌ: وهي الدار وما حولها. أربَعٌ
بكِ يا معركة الكرامة، ويرفض الظلم والضعف يعود الحق لأصحابه
وتسَلَّمَ الديار وما حولها لأصحابها.

أبليتِ أَوْمَضَ بَارِقٌ يَرتادِ كان الضياعُ يَلْفَنّا حتى إذا -2
لمع. أومض
يجول. يَرتادِ

لقد كُنّا ضائعين حتى وقعتِ يا معركة الكرامة، وهُزِمَ اليهود شرَّ هزيمةٍ
..وكان النصر كلمعان برق أوجد فينا الأمل
صورة فنية: يشبه الشاعر النصر بوميض البرق.

هل للجراحِ وقد نغرَنَ ضَمادِ وتلمَسَ المُتَحيرُونَ جِراحَهُم -3
تفجّرَنَ دَما. نغرَنَ
يسخر الشاعر من اليهود، فهم يتحصّسون جراحهم، ولكن هذه الجراح لا
يمكن أن تلتئم بعد أن تفجّرت
الاستفهام (هل للجراح وقد نغرَنَ ضَماد): يفيد النفي.

بالنصر ما خُدعت به الأَنجادِ كيدٌ تقمّص ثوب عَزمٍ وانتشى -4
قلّد. تقمّص
مفرداً نجيد/ وهو الرجل الشجاع. الأَنجادِ
إنّ اليهود خُدعوا النَّاسَ بتقمّصهم ثوب القوة وأصابهم الغرور بالنصر
– ولكنّ الشجعان من الجيش الأردني لم ينخدعوا.
صورة فنية: شبه كيد اليهود وخداعهم بلباس يغترّ به الرائي.

للعدو مزهواً به الإيعادِ ومشي يَضلُّ به بريقُ سَرايِهِ -5
مفتخراً. مزهواً
من الفعل أوعد؛ أي هدد. الإيعادِ
إنّ العدو يمشي بطريقة كاذبة يدّعي بها الفرح، ولكنّ لمعان غرورهم
مكتشف الصورة.

أو خنقَ شيخٍ كدّه إجهادِ -6 حسبوا جمال النصر نهبَ منازل
7- أو قتلَ طفلٍ يستجيرُ بأُمّه أو طعنَ مَضىً بالحِرابِ يُعادِ
أُتعبه. كدّه

يستغيث. يستجير

متعب. مضنى

المفرد حربية: آلة محددة الرأس تستعمل للحرب. الحراب
ظنّ اليهود أنّ جمال النصر عندهم نهب وسرقة البيوت وتضييق العيش

على الكبار في السنّ العاجزين أو قتل الأطفال بقرب أمهاتهم أو بطعن
إنسانٍ متعبٍ بالحراب.

○

أبتِ الرجولة أن يهون جِلاذ وتلاوموا حنقاً على يومٍ به -8

حقداً. حنقاً

رفضت. أبت

الرجل ذو الصير. جِلاذ

إن اليهود يتلاومون ويتبادلون الاتهامات بغضب على هذه الهزيمة، في
يوم رفض به شجعان الأردن أن يضعفوا أمامهم.

بذلت له ما تسألُ الأمجاد إيهٍ بقيّةٍ مؤمنين بمجدهم -9

اسم فعل أمر للاستزادة من النصر. إيه

يخاطب الشاعر العرب ويطلب منهم أن يستمروا في تحقيق النصر
والمجد والعزة.

لهبٌ له من جِلةٍ إمداد فإذا الدم المظلول في أردنه -10

المصبوب. المظلول

مساعدة. إمداد

إنّ الدّم المصبوب في الأردن (دم الشهداء الأردنيين) كاللهب الذي بث
الحمية في النفوس فجاء له من العراق إمداد ومساعدة.
صور فنية: شبه الدّم باللهب.

○

لك نخوةٌ هي للنضال عماد بوركت يا أرض الفداء بوركت -11
يدعو الشاعر أن يبارك الله بأرض الأردنّ وبنخوة جنوده وشعبه.

○

فيها لأبواب السماء معاد يتساءلان عن التسابيح التي -12
يتساءل الأردنّ أرضاً وشعباً عن الأذكار العبادات والتسابيح في المسجد
الأقصى.

○

و"لبيت لحم" كآبةٌ وجدادٌ فلزفرة البيت العتيق تفجع -13
التألم للمصيبة. تفجع

حزن. حداد

إنّ البيت الحرام (مكة) تتحسّر على القدس، وكذلك بيت لحم أصابه
إحباط وحزن شديد.

صورة فنية: شبّه الكعبة وبيت لحم بشخصين أصابهما الحزن والكآبة لما أصاب القدس.

أفكار النص:

- 1- أعادت معركة الكرامة الثقة للعرب بالانتصار . (البيتين الأول والثاني) الشماتة والسخرية بالصهاينة بهزيمتهم الثقيلة (البيت الثالث) -2
- 3- قوة الصهاينة وهم وغدر. (البيتين الرابع والخامس)
- 4- الجرائم التي ارتكبتها المحتل. (البيتين السادس والسابع)
- 5- رجولة الجيش الأردني وشجاعته. (البيتين الثامن والتاسع)
- 6- الدعاء بالبركة للأردن ورجاله الشجعان. (البيتين العاشر والحادي عشر)

العاطفة الشعريّة في الأبيات:

- 1- الفخر بمعركة الكرامة والاعتزاز برجالها.
- 2- السخرية بالصهاينة المحتلين.
- 3- الدعاء بالبركة للأردن ورجاله.

العطف

: تأمل الجمل الآتية

- نضج الخوخ والعنب -
 - دخل الأستاذ والمفتش الفصل -
 - التلميذ المجتهد يهتم بدروسه حتى السهل منها -
 - أحضرت العرض المسرحي ، أم السينمائي ؟ -
- إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط فيما سبق ، ماذا تلاحظ فيها ؟ تلاحظ أنها مسبوقة بحروف ، هذه الحروف الواو ، حتى ، أم ، فما هو دور هذه الحروف في الكلام ؟ : هي دورها هو الربط بين شينين ، ولذلك تسمى حروف العطف أو الربط ، واللفظ الذي قبلها يسمى معطوفا عليه ، والذي بعدها يسمى معطوفا .

تعريف العطف

- بالرجوع إلى الأمثلة السابقة والنظر إلى المعطوف والمعطوف عليه ، تجد أن حروف العطف قد أشركتهما في شيء واحد هو : الإعراب ، ولذلك يعتبر العطف تابعا من التوابع
- : قاعدة : العطف أن تجمع بين شينين في الكلام بأحد الأحرف التالية
- . الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا - بل - حتى
- : أو يمكن القول بأن
- . العطف هو ارتباط بين كلمتين في الحكم والإعراب بأحد حروف العطف

حروف العطف ومعانيها وأمثلة عليها

: الواو : تجمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد ، مثل

. زارني محمد **و** خالد -

: الفاء : تفيد الترتيب ، والتعقيب ، والتوالي ، مثل

. جاء خالد **فعلي** فطارق -

: ثم : تفيد الترتيب والتراخي ، مثل

. بدأت القراءة **ثم** الكتابة -

: أو : تفيد التخيير أو الشك ، مثل

. خذ هذا الكتاب **أو** ذاك -

: أم : تفيد تعيين أحد الشئيين ، أو تسوي بينهما ، مثل

. أتسافر **أم** تجلس ؟ -

: لا : تفيد إثبات المعطوف عليه ، ونفي المعطوف ، مثل

. يفوز الشجاع **لا** الجبان -

: لكن : تفيد الاستدراك ، وتسبق بنفي أو استفهام ، مثل

. ما أكلت عنبا **لكن** تفاحا -

: بل : تفيد إثبات ما بعدها ونفي ما قبلها ، مثل

. لم أكل لحمًا **بل** بيضا -

: حتى : تفيد الغاية (أي الانتهاء) مثل

. سهرت **حتى** الفجر -

نماذج إعراب العطف

. انتصر **خالدٌ** ويوسفٌ -

. انتصر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره

. خالد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

. ويوسف : الواو : حرف عطف ، يوسف : اسم معطوف على (خالد) ، مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

. رأيتُ **الطلابَ** حتى زيداً -

. رأيتُ : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

. الطلاب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

. حتى : حرف عطف مبني على السكون

. زيداً : معطوف على (الطلاب) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

. **تعلمَ** **الطبَّ** أو الهندسةً -

تعلم : فعل أمر مبني على السكون وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر وجوبا

. تقديره أنت

. الطب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

. أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقد حرك بالكسر منعا من التقاء الساكنين

. الهندسة : معطوف على (الطب) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره

. ما جاءني **زيدٌ** بل **عليٌّ** -

. ما : حرف نفي

جاءني : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة في آخره ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
زيد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .
بل : حرف عطف .
علي : معطوف على (زيد) مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

معاني حروف الزيادة

: أ- افعال

: التعدية-1

ومن امثلة التعدية بالهمزة : فرح الرجل وافرحته، وكثر المال واكثرته، وملح الماء واملحته، وقام فلان واقمته، وقعد الرجل واقعدته، وبركت الابل وابركها صاحبها، وربضت الغنم واربضها راعيها، ووثبت الدابة واوثبها صاحبها.

: ب- فَعَل

: التكتير -1

ومن امثلة هذا المعنى : جرح العدو وطوف في البلاد وجول وفجر العيون وغلق الأبواب وفتحها وذبح الذبائح.

: ج - فاعل

: ومن أشهر معانيه

: المشاركة : نحو -1

قاتلته، وخاصمته، ونافرته، وسابقته وصارعته وضاربتته وفارقتته وكارمته وعاززته وغالبتته.

: د - انفعال

ومن اشهر معانيه المطاوعة. ومعناه التاثر، أي : قبول اثر الفعل المتعدي، كقولك : كسرته فانكسر، وقطعته فانقطع، ودفعته فاندفع، وقلبتة فانقلب، وازعجته فانزعج، وفتحته فانفتح، وقدته فانقاد، ومحوته فانمحي، وشققته فانشق.

: هـ - افتعل

: واشهر معانيه

: المشاركة، نحو -1

اشتركوا، والتحموا، والتقوا، وارتحلوا، واختصموا.

: و - تفعل

: واشهر معانيه ما يأتي

التكلف : وهو حمل النفس على أمر فيه مشقة ومعاناة نحو : تحلم : تكلف الحلم، وتشجع : تكلف الشجاعة، وتجلد : تكلف الجلادة، وتبذل : تكلف البلادة، وتزيد في كلامه : تكلف الزيادة، وتصبر : تكلف الصبر.

: ز - تفاعل

: ومن اشهر معانيه

المشاركة : نحو : تضاربنا وتقاتلنا وتجاورنا وتلاقينا، وتخاصمنا، وترامينا، وتساقينا، وتجادبنا الحديث 1- وتفاوضنا.

التظاهر : أي إظهار الأمر على غير حقيقته نحو، تغافلت، وتجاهلت، وتعاميت، وتعارجت، وتخازرت، 2- وتكاسلت وتناوحت، وتمارضت وتغابيت أي اظهرت ذلك وأنا لست عليه حقيقة

: ط – استفعل

: ومن اشهر معانيه

1- الطلب :

ومن أمثله : استوهبته : سألته هبة لي ، واستعطيته : سألته العطية واستعيتبه : سألته العتبي، واستعفيته : سألته الإعفاء،

2- الصيرورة : ويغلب استعماله لهذا المعنى اذا اخذ من أسماء الاعيان (أسماء الذات) نحو - استنوق الجمل، واستنسر البغات، واستأسد القط، واستحجر الطين

المعلم الالكتروني الشامل